

قراءة الصحف: التحقيق في حسابات مقاولات عمومية والمغرب في مهب "صفقة القرن"

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع الجاري (السبت/الأحد) 2 و 3 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "التحقيق في حسابات مقاولات عمومية"، و"واجب الاشتراك يغضب المحامين الجدد"، و"بنشعبون يكشف عيوب المخطط الأخضر" و"مجلس المنافسة يوافق على اقتناء شركة مسجلة في بورصة لندن".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

التحقيق في حسابات مقاولات عمومية

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن لجن من المفتشية العامة للمالية تفتحص حسابات مقاولات عمومية وتدقق في نفقاتها ومقتنياتها ووضعيتها المالية ومديونيتها. وأفادت مصادر أن الأبحاث تركز بالدرجة الأولى على المشاريع التي تنجزها المؤسسات المعنية بالأبحاث وتمول بواسطة قروض. وأوضحت مصادر الصباح أن المهمة الرقابية تسعى إلى تشخيص الوضعية المالية لهذه المؤسسات ورصد أي اختلالات في التدبير وحالات هدر المال العام، والأسباب التي أدت إلى تدهور حساباتها. وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه، إضافة إلى المراقبة المالية وتحديد المسؤولية، سيكون على لجن المفتشية العامة إعداد تقرير حول أوجه القصور في تدبير هذه المؤسسات العمومية وتقديم مقترحات لتجاوز الوضعية المتدهورة.

واجب الاشتراك يغضب المحامين الجدد

ومن نفس الجريدة "الصباح" نقرأ أن المبالغ المالية التي تفرضها هيآت المحامين السبع عشرة واجبات اشتراك على الناجحين الجدد في امتحان الاهلية لمزاولة المهنة، أثارت غضب الملتحقين الجدد بالمهنة، بالنظر الى عدم توحيدها والارتفاع المهول في بعض الهيئات، التي يصل فيها واجب الاشتراك إلى 120 ألف درهم، و 150 ألفا بالنسبة إلى الموظفين.

وقرر المتضررون حسب "الصباح"، تنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان وطلب لقاء رئيس جمعية هيآت المحامين بالمغرب، لأجل دراسة الموضوع ومحاولة إيجاد حل للمشكل، الذي يقف حجر عثرة في وجه العديد منهم.

بنشعبون يكشف عيوب المخطط الأخضر

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن دراسة جديدة لوزارة الاقتصاد والمالية أن المخطط الأخضر مازالت تعترضه تحديات كبيرة، لأن تدابيرته الإجرائية لم تنعكس إيجابيا على قطاعات مهمة كالحبوب، ولم ترفع القدرة على تأمين الغذاء، ولم تقلص حاجيات البلاد من المنتجات الغذائية الأساسية، كما لم تظهر بشائر المخطط بعد في سوق الشغل.

وقد كشفت حصيلة تطبيق المخطط الأخضر، الذي يسترشد به المغرب منذ 2008، دراسة لمديرية الدراسات والتوقعات الاقتصادية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، حصلت «أخبار لليوم» على نسخة منها، حيث ركزت على النواقص التي تخترق التطبيق. فعلى الرغم من زيادة الإنتاج، فإن تراجع التشغيل في القطاع الزراعي بدا واضحا.

المغرب في مهب "صفقة القرن"

قالت "أخبار اليوم" إنه بعد ممانعته الطويلة ومشاركته منخفضة المستوى الدبلوماسي في مؤتمر البحرين، الذي خصص للشق الاقتصادي لما يعرف إعلاميا بـ«صفقة القرن»، تصرّ رياح الطبخة الأمريكية الاستبدال الحقوق الفلسطينية ببعض الفوائد الاقتصادية على طرق أبواب المغرب. ففي سياق الجولة الرسمية التي قام بها صهر ومستشار الرئيس الأمريكي، والعقل المدبر لخطة السلام الأمريكية، جاريد كوشنر، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إن هذا الأخير سيصل إلى المغرب في نهاية جولته الرامية إلى الدفاع عن «خطة السلام» الأمريكية.

كل من الصحيفة الإسرائيلية ونظيرتها الأمريكية ربطتا جولة كوشنر الجديدة بتفعيل ما خلص إليه مؤتمر البحرين الشهر الماضي، أي التنزيل الفعلي للبنود المالية والاقتصادية للخطة وتأسيس الصناديق المالية التي يفترض أن تتولى هذه المهمة، وتحديد مقراتها. فيما ذهبت صحيفة «جيزواليم بوست» الإسرائيلية إلى أن كوشنر حل، بالفعل، بالمغرب مساء أول أمس الخميس، مباشرة بعد مقابلته الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالقاهرة. وتستبعد الخطة الأمريكية نهائيا خيار قيام دولة فلسطينية، وتقتصر على فكرة الحكم الذاتي، مع تحقيق «الرخاء الاقتصادي للفلسطينيين».

مجلس المنافسة يوافق على اقتناء شركة مسجلة في بورصة لندن

وإلى يومية "الأخبار" نقرأ أن مجلس المنافسة وافق على طلب اقتناء شركة "vivo energy" المسجلة في بورصة لندن، والتي تنشط على مستوى السوق المغربي في مجال توزيع المحروقات تحت علامة "شال" لنسبة 49 في المائة من أسهم الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت لشركة "سوبيترول" التابعة لمجموعة اقتصادية تملكها عائلة الدرهم، مكونة من شركة قابضة تم تأسيسها سنة 2018 وتملك مساهمات في جميع الشركات التابعة للمجموعة، ومن جهة أخرى، من شركة الساقية الحمراء، التي تنشط على مستوى أسواق توزيع المحروقات بالتقسيط وكذا سوق التثليج الصناعي الموجه لمصانع السمك وسوق صناعة السفن.

وأوضح المجلس ذاته أن المنشأة المستهدفة من هذه العملية "سوبيترول" ينحصر نشاطها منذ إحداثها سنة 2008 في تسيير ست محطات لتوزيع الوقود لفائدة شركة الساقية الحمراء المملوكة للمجموع...

الحموشي يجري حركة انتقالات همت 2070 موظفا وموظفة للأمن الوطني

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن المديرية العامة للأمن الوطني أعلنت عن حركة الانتقالات السنوية برسم سنة 2019 استفاد منها 2070 موظفا وموظفة للأمن الوطني، من بينهم 1215 من الموظفين الذين كانوا قد تقدموا بطلبات انتقال لدواع اجتماعية أو صحية أو شخصية، في حين استفاد 855 موظفا من نفس الحركة في إطار طلبات التبادل بين الموظفين، أو في إطار الطلبات المستعجلة، لاعتبارات اجتماعية أو انسانية خاصة، والتي تمت معالجتها بشكل آني منذ مطلع السنة الجارية.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة أن الإعلان عن نتائج الحركية السنوية لموظفي الأمن الوطني يأتي في إطار تنفيذ مقتضيات المذكرة المصلحية الصادرة عن المدير العام للأمن الوطني في 30 نونبر 2018، والقاضية بضمان التدبير الرشيد والأمثل للموارد البشرية للأمن الوطني.

تفاصيل مثيرة عن تحويل مدير بنك 6 مليارات لمتورطين في مافيا "لاكريم"

وإلى يومية "المساء" نقرأ أن غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بمراكش، أدانت يوم الجمعة الماضي، إطارا بنكيا كان يشغل مدير إحدى الوكالات البنكية بمدينة الناظور، يدعى "عبد ج.ب" بعد تورطه ضمن المتهمين في جريمة القتل بالسلاح التي وقعت بمقهى "لاكريم" يوم 2 نونبر من سنة 2017. وحسب صك الاتهام، فإن الإطار البنكي السالف ذكره تمت متابعته بجناية المشاركة في إخفاء أشياء متحصلة من جريمة يعلم بظروف ارتكابها، وجنحة إدخال معطيات في نظام المعالجة الآلية عن طريق الاحتيال، وجنحتي تزوير محررات بنكية وتجارية والمشاركة في استعمالها.

تعليق اجتماعات المجلس الحكومي والعثماني يدشن التنقيب عن الكفاءات

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن وزراء حكومة سعد الدين العثماني دخلوا في عطلة تمتد لبضعة أسابيع، وسط ترقب كبير للائحة الوزراء الذين سيغادرون الحكومة في التعديل المقبل، فيما تقرر تعليق الاجتماعات الأسبوعية للحكومة في انتظار استئناف وزراء لعملهم.

وحسب اليومية، في المقابل يبدو أن العثماني "سيحرم" من العطلة السنوية، إذ يواجه الرجل ضغط البحث عن الكفاءات التي سيقترحها على الملك لضخ دماء جديدة في تشكيلة الجهاز التنفيذي. حيث أفادت مصادر علمية أن العثماني محاصر بين إكراهات أحزاب الأغلبية التي تسعى للحفاظ على حقائبها بمد رئيس الحكومة بلائحة من الأسماء التي سيقترحها، وبين ضرورة البحث عن كفاءات حقيقية قد تكون خارج إطار هذه الأحزاب.

قانون التربية والتعليم يجتاز البرلمان

وقالت "الأحداث المغربية" في زمن قياسي، استطاع القانون المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث حرق المراحل داخل البرلمان. فبعد مصادقة لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بمجلس المستشارين بأغلبية أعضائها، أول أمس الخميس، من المرتقب أن يحوز المشروع تأشيرة الغرفة الثانية، في جلسة عمومية، أمس الجمعة، وبذلك يكون البرلمان قد ختم دورته الربيعية بالمصادقة على أكثر القوانين إشارة للجدل.

وباستثناء مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، التي عارضت مشروع القانون المذكور، وافق جل أعضاء اللجنة التي يرأسها القيادي في حزب العدالة والتتمية، عبد العالي حامي الدين، على مواد هذا النص التشريعي الذي أثار جدلا واسعا طيلة مسار ملاقشته والتصويت عليه بمجلس النواب، لكونه يتضمن مواد تقرر تدريس العلوم باللغة الفرنسية.

أدوية جنيسة تحت المراقبة

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه تم أخيرا إحداث لجنة مكلفة بالنهوض بالدواء الجنيس تحت إشراف وزارة الصحة والوكالة الوطنية للتأمين الصحي، باعتبار أن الأدوية الجنيسة تتساوى مع الأدوية الحديثة من حيث التكافؤ الحيوي، أي نسبة الجرعة والشكل الصيدلي وطريقة الإستعمال ودواعية.

وسيكون من مهام هاته اللجنة، كذلك، الإشراف على عملية إخضاع جميع الأدوية الجنيسة لعملية فحص صارمة، وتتضمن مراجعة البيانات العلمية المتعلقة بمكونات وأداء الدواء الجنيس، والقيام بجولات تفتيشية دورية لمختبرات التصنيع ومراقبة جودة الدواء بعد الموافقة.